

اتحاد الكرة العراقي يطالب بنقل مباراة العراق والأردن إلى ملعب محايد

تقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم بشكوى رسمية إلى الاتحادين الآسيوي (AFC) والدولي (FIFA)، بشأن الأحداث التي رافقت مباراة (العراق وفلسطين) في العاصمة الأردنية عمّان، وفيما طالب بنقل مباراة العراق والأردن إلى ملعب محايد.

وذكر بيان لاتحاد الكرة تلقته وكالة "المطلع"، أن: "الاتحاد العراقي لكرة القدم تقدم بشكوى رسمية إلى الاتحادين الآسيوي (AFC) والدولي (FIFA)، بشأن الأحداث التي رافقت مباراة (العراق وفلسطين) في العاصمة الأردنية عمّان (الأرض المُفترضة لفلسطين) في (25 مارس / آذار 2025) ضمن الجولة الثامنة من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2026، وما صدر من هتافات مُماثلة في مباراة سابقة في الملعب نفسه بين منتخبي الأردن وفلسطين في الـ (20) من الشهر نفسه، حيث تضمنت تلك الهتافات الموثقة بالصورة والصوت ألفاظاً عدائيةً وعنصريةً وسياسيةً بذيئةً، وتعزيزاتٍ مباشرةً من قبل الجمهور المُتواجد في مدرجات الملعب في مباراة العراق وفلسطين".

وتابع: "إذ قام مسؤولو الملعب بفتح أبواب الدخول إلى المباراة أمام الجماهير الأخرى بعد

انطلاقِ المُباراةِ بدقائق، صدرت بعدها الهتافاتُ السياسيةُ والعنصريةُ، فضلاً عن التهديداتِ التي تعرضَ لها منتخبُ العراقِ ومشجعوهُ من قبلِ الجُمهورِ الحاضرِ".

وأشار إلى أن، شكوى الاتحادِ العراقيِّ لكُرةِ القدمِ واحتجاجةِ الرسميِّ وأُكدت على تلكِ التهديداتِ المُتكررةِ في المُباراةِ، وأهمها تلكِ الهتافاتِ التي حدثت في الدقيقةِ (1+45) من الشوطِ الأولِ، أدّى ذلك إلى خلقِ بيئةٍ عدائيةٍ داخلِ أرضِ الملعبِ، وأثر سلباً على روحِ اللعبِ النظيفِ، والاحترامِ المُتبادلِ بينِ اللاعبينِ والجُمهورِ، وسنعرّضُ ذلكِ بفيديوهاتٍ توضحُ ما حصلَ من تجاوزاتِ.

وبين، إن: "مثل تلكِ التصرفاتِ تتعارضُ معِ لوائحِ الاتحادينِ الآسيويِّ AFC والدوليِّ FIFA التي تحظرُ استخدامَ الرياضةِ كمنصةٍ لنشرِ الكراهيةِ، أو التمييزِ والعنفِ، والإساءةِ بأي شكلٍ من الأشكالِ والتي سبقَ أن أشارَ إليها الاتحادُ العراقيُّ في رسالتهِ".

وطالبِ الاتحادِ العراقيِّ: "الاتحادينِ الآسيويِّ AFC والدوليِّ FIFA لكرةِ القدمِ باتخاذِ الإجراءاتِ اللازمةِ للتحقيقِ فيما صدرَ من إساءاتٍ وهتافاتٍ عدائيةٍ وعنصريةٍ وسياسيةٍ من قبلِ الجماهيرِ الحاضرةِ، والتي تضمنتِ تهديداتٍ مباشرةً للجُمهورِ العراقيِّ، بالإضافةِ إلى الإشادةِ بشخصياتٍ مدانةٍ بجرائمِ إبادةٍ جماعيةٍ، وهو أمرٌ يتعارضُ معِ لوائحِ الاتحادينِ الدوليِّ والآسيويِّ لكُرةِ القدمِ التي تحظرُ استخدامَ الرياضةِ كوسيلةٍ لنشرِ الكراهيةِ والتمييزِ، وفرضِ ما يراه مناسباً للعقوباتِ، ونقلِ مُباراةِ العراقِ ومضيفهِ الأردنيِّ المُقررةِ في العاصمةِ الأردنيةِ عمانِ ضمنِ الجولةِ (10) من تصفياتِ آسيا المؤهلةِ لكأسِ العالمِ 2026 عن المجموعةِ الثانيةِ بتاريخِ (10 يونيو / حزيران 2025) إلى ملعبٍ محايدٍ، أو إقامتها بدونِ جمهورٍ لحمايةِ المنتخبِ العراقيِّ وفقاً للوائحِ المعمولِ بها لضمانِ عَدَمِ تكرارِ مثل تلكِ السلوكياتِ، وحمايةِ نزاهةِ كرةِ القدمِ".

وتابعِ انه، معِ التأكيدِ أيضاً أننا كُنّا في الاتحادِ العراقيِّ لكُرةِ القدمِ قد أبدينا مخاوفنا مسبقاً للأحداثِ، وما حصلَ في مُباراةِ الأردنِ وفلسطينِ ضمنِ تصفياتِ كأسِ العالمِ، حيثِ سبقَ أن قدّمنا شكوى تضمنتِ مخاوفنا السابقةِ في رسالةٍ في شباطِ الماضي، طالبنا فيها بنقلِ مُباراتنا إلى ملعبٍ محايدٍ نظراً للمعلوماتِ الأوليةِ المتوافرةِ لدينا، وإن الأحداثِ المؤسفةِ التي شهدتها ملعبُ المُباراةِ أُكدتِ مخاوفنا تلكِ.

وأدناه البيان الصادر عن اتحاد الكرة العراقي:



